

Distr.: General
6 February 2001
Arabic
Original: English

الجمعية العامة مجلس الأمن



مجلس الأمن
السنة السادسة والخمسون

الجمعية العامة
الدورة الخامسة والخمسون
البند ١٦٤ من جدول الأعمال
التدابير الرامية إلى القضاء على الإرهاب الدولي

رسالة مؤرخة ٦ شباط/فبراير ٢٠٠١ موجهة من الممثل الدائم لإسرائيل لدى الأمم المتحدة إلى الأمين العام

أود أن أوجه انتباهكم إلى حرق آخر للخط الأزرق ممّا عرّض أمن إسرائيل للخطر
على طول حدودها الشمالية.

ففي مساء يوم الجمعة، ٢٦ كانون الثاني/يناير ٢٠٠١، حاولت خلية إرهابية التسلّل
إلى الأراضي الإسرائيلية من لبنان. وقام جنود جيش الدفاع الإسرائيلي برصد عدة رجال
مسلحين على الجانب الإسرائيلي من الخط الأزرق في منطقة هار دوف، بالقرب من مزارع
شعبا، وأطلقوا النار عليهم فقتلوا اثنين من الإرهابيين وأصابوا الثالث بجروح أثناء هروبه
عائدا إلى لبنان. وأعلنت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين مسؤوليتها عن الهجوم ودعت إلى
مواصلة الكفاح المسلح ضد إسرائيل.

وتُحمّل إسرائيل حكومة لبنان المسؤولية الكاملة عن هذا الانتهاك الأخير للخط
الأزرق. وللأسف، فهو إضافة أخرى إلى قائمة متزايدة من الانتهاكات التي حصلت في
أعقاب انسحاب إسرائيل من لبنان في التزام كامل منها بقرار مجلس الأمن ٤٢٥ (١٩٧٨).
وقد أوردت تفاصيل هذه الانتهاكات في سلسلة من الرسائل على مدى الأشهر العديدة
الماضية، كانت آخرها رسائلي المؤرخة ٢٦ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٠ (S/2000/1121)
و ٢٣ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٠ (S/2000/1011) و ١٩ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٠
(S/2000/1002) و ٧ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٠ (S/2000/969).

ولم تتخذ حكومة لبنان حتى الآن الخطوات المطلوبة منها بموجب قرار مجلس الأمن ٤٢٥ (١٩٧٨) و ١٣١٠ (٢٠٠٠)، وبصفة خاصة عودة سلطتها الفعلية عن طريق نشر القوات المسلحة اللبنانية في المنطقة وإشاعة مناخ يسوده الهدوء في جميع أنحاء الجنوب. وتم التأكيد على هذا العجز بالأمس القريب في ٣٠ كانون الثاني/يناير ٢٠٠١ عندما اعتمد المجلس القرار ١٣٣٧ (٢٠٠١) الذي رحّب بتقرير الأمين العام عن قوة الأمم المتحدة المؤقتة في لبنان المؤرخ ٢٢ كانون الثاني/يناير ٢٠٠١ (S/2001/66)، وأكد من جديد امتثال إسرائيل للقرار ٤٢٥ (١٩٧٨)، وكرر طلبه إلى حكومة لبنان "بأن تكفل عودة سلطتها الفعلية ووجودها الفعلي في الجنوب، وأن تعمل بصفة خاصة على زيادة وتيرة نشر القوات المسلحة اللبنانية" و "أن تكفل إشاعة مناخ يسوده الهدوء في جميع أنحاء الجنوب" (القرار ١٣٣٧ (٢٠٠١)، الفقرتان ٥ و ٦).

وتطلب إسرائيل مجدداً إلى حكومة لبنان أن تفي بالتزاماتها طبقاً لقرار مجلس الأمن وأن تنشر قواتها المسلحة حتى الخط الأزرق وأن تعيد السلام والأمن إلى حدودنا المشتركة. وأكون ممتناً لو تفضلتم بتعميم نص هذه الرسالة بوصفها وثيقة من وثائق الجمعية العامة، في إطار البند ١٦٤، ومجلس الأمن.

(توقيع) يهودا لنكري

الممثل الدائم